

المالية ويوقع العقود بلا مراجعتهم ويقبض ما يقبض، فيما تزيد الرسوم بنسبة ١٠٪ سنوياً وتتزايد الأعباء المالية على الطلبة وأولياء أمورهم. وأما التخصصات فإن مدرس الموسيقى يدرس تاريخ، ومدرسة الفن تدرس الإنجليزية، فيما تقوم مدرسة رياضيات بالحسابات وقسم التسجيل، وليس هنالك في هذا البلد من رقيب ولا حسيب، ولا يمكن أن يوظف بحريني مواطن غير مجنس أو مزدوج الجنسية في أي منصب من المناصب، وإذا جاءت زيارة الوزارة للتفتيش تم إعطاء من هم بلا شهادات إجازة!

بعلم الوزارة ..

وصلت هذه المعلومات والخفايا العظمي المستورة المسترة تحت غلاف التعليم الأجنبي المتقدم، والذي تثرى منه الجيوب، وصلت كل تلك المعلومات إلى مسؤولي وزارة التربية والتعليم وعلم عنها أحد نواب المراكز العامة، ولم يحرك ساكناً، ولم يتحرك جفن لأحد نواب الشعب من أصحاب المصالح الفئوية وحماة الفساد وأبطال إعاقة الاستجابات ولم يحرك ساكناً لا هو ولا الوزارة والمسؤولين الذين تعامل معهم. وكشفت المصادر إلى أن بعض الموظفين في الوزارة من أصحاب المصالح في هذا المدرسة، وقد تكتموا على الأمر وأخفوا الوثائق وما أكثر من يخفي الوثائق والمعلومات في هذا البلد. كل ذلك بعلم الوزارة وتحت أعين بعض النواب وكل ذلك والضحايا هم أبناء وبنات وأمانة أوتمن عليها أصحاب النفوذ ومتسخي الأخلاق والمنسليخين من الحضارة والثقافة، وذلك نموذج لا نعلم إذا ما تكرر في المدارس الخاصة وإذا ما كان سيظل كما هو .. بعلم وزارة التربية والتعليم ..

كل الخفايا وصلت إلى مسؤولي وزارة التربية والتعليم وعلم عنها أحد نواب المراكز العامة ولم يحرك ساكناً ولم يتحرك جفن لأحد نواب الشعب من أصحاب المصالح الفئوية وحماة الفساد وأبطال إعاقة الإستجابات ولم يحرك ساكناً لا هو ولا الوزارة

تناقلت شبكة الإنترنت والهواتف النقاله حفلة في العام الماضي والتي بعد النشوة كشفت عن العلاقة الحميمة بين تلك المعلمة وأحدى الطلبة، حيث تكررت القبلات واللمسات المخلة بالأداب بين طالب قاصر ومعلمته الراشدة!



لا يراعي التخصصات ولا يهتم بالتحصيل، كما لا يهتم بالأخلاق ويقدم المحسوبة والعلاقات الشخصية على كل شيء. ولعل قصة مضيعة الطيران ذات مؤهل الحسن والجمال التي وظفت بناء على علاقة نائب المدير بها، وبقيت في قسم التسجيل بلا شهادة ولا أي مؤهل، وقد انتقل إلى السكن معها بعد أن سافر زوجها للعمل في الإمارات، وترك مسكنه الفاخر الذي تدفع إيجاره المدرسة من جيوب المساكين من أولياء الأمور. وعلى الصعيد الإداري فإن المدير الذي يستلم الآلاف السبعة، يشرب قهوة الصباح بما قيمته ٦٠٠ دينار شهرياً، ويسكن في أحد الفلل الراقية، ويقوم بتجاوز قسم الحسابات والإدارة



وكلما مرت أيام الفصل الدراسي تفوح الكلمات ذات الإحياء الجنسي والإثارة، وتأتي الاعترافات المثيرة على لسان تلك المعلمة التي لا تخجل من الإشارة إلى صدرها وتحكي عن عملية التكبير والسليكون التي علمتها مؤخراً. كما لا يفوت تلك المعلمة التي غضبت من طلبتها وسئمت من البحرين بأن تسخر منهم معترفة بماضيها في الحانات وعلاقاتها المخزية، فيما تتشدد أخرى بأنها جاءت في فترة نقاهة بعد إدمان المخدرات ولديها هنا ثلاثة أصدقاء، وتلك التي تحكي للطلبة عن سهراتها الماجنة. أما عن السكر والخمور فإن رئيس القسم مدمن الكحول الذي تفوح رائحة الخمر المخزي منه، يعترف على الملأ ويتباهي بأنه شرب تسع قناني من النبيذ الأبيض طيلة ليلته الحمراء! والخزي كل الخزي من أحد الشواذ من المعلمين الذي سافر إلى صديقه في دبي، بعد أن أعلم الجميع بأنه لا يستطيع العيش مبتعداً عنه، ناهيك عن مظهره وحركاته المشينه. وكل ذلك في اغتيال سافر لبراءة أطفالنا وناشئتنا المقبلين على مرحلة المراهقة، وبلا رقابة وما خفي كان أعظم.

فساد وفساد

المعلمون والمعلمات القادمون من بلاد الضباب والموظفون بالمراسلة، ومن لا يخضعون لامتحانات ومقابلات دقيقة ومن تدفع الرشاوى لتجاوزهم الفحص الطبي كما كل معاملات المدرسة، فالهيئة التعليمية تخضع لذات التفكير وأسلوب الإدارة الذي

تأتي الإعترافات المثيرة على لسان تلك المعلمة التي لا تخجل من الإشارة إلى صدرها وتحكي عن عملية السليكون التي علمتها مؤخراً... و تتشدد أخرى بأنها جاءت في فترة نقاهة بعد إدمان المخدرات ولديها ٣ أصدقاء وأخرى تحكي عن سهراتها الماجنة!



الحرص والمأسة من الحديث عن فضائح وفضائح سوء السلوك وقبح الخلق وكل ما يخدش الحياء، في جريمة من الجرائم الكبرى التي يندى لها الجبين تجاه أبناء وبنات الدارسين بالآلاف الدنانير، والتي يدفعها أولياء الأمور مرتجين مستوى علمي وتربوي راق. ومن بين ما يمكن ذكره من تلك الوقائع التي ينتشر بعضها على شبكة الانترنت وتتناقلها الهواتف النقاله عبر البلوتوث، حفلة الصف التاسع في العام الماضي والتي أقيمت في أحد المطاعم بحضور المعلمين والإداريين، والتي وبعد النشوة كشفت عن العلاقة الحميمة بين تلك المعلمة وذلك الطالب، حيث تكررت القبلات واللمسات المخلة بالأداب بين طالب قاصر ومعلمته الراشدة!